

في تقرير نشرته اليوم منظمة "هيومن رايتس ووتش"، تكشف المنظمة عن الأثر الخطير الذي تسببت فيه جماعة الحوثي على جهود الإغاثة في اليمن، مما ساهم في تفشي وباء الكوليرا في البلاد؛ يوضح التقرير أن الحوثيين عرقلوا وصول المساعدات الإنسانية وأوقفوا عمل موظفي الإغاثة، مما أسفر عن وفاة 258 شخصاً على الأقل؛ مما أثر سلباً على الاستجابة الفعالة. التقرير يشير إلى أن الحوثيين فرضوا شروطاً بيروقراطية معقدة على المساعدات الإنسانية، مما أدى إلى تأخير البرامج وتعطيل العمل الميداني؛ كما احتجز الحوثيون ما لا يقل عن 12 من موظفي الأمم المتحدة والمجتمع المدني منذ مايو 2024، بالإضافة إلى ذلك، استخدم الحوثيون حملات مضادة للقاحات وأثرت القيود على الإعلام وتوزيع المعلومات على الشفافية حول الوضع الصحي. مشيرةً إلى أن المرض الذي يمكن الوقاية منه أودى بحياة أكثر من 200 شخص حتى الآن؛ وعلى الرغم من ظهور أعراض الكوليرا منذ نوفمبر 2023، إلا أن سلطات الحوثيين لم تعترف بالأزمة إلا في مارس 2024. دعت "هيومن رايتس ووتش" الحوثيين إلى إنهاء انتهاكاتهم والإفراج عن المحتجزين التعسفيين، مشددةً على ضرورة استثمار الجهود في الوقاية والتخفيف من الكوليرا لضمان توفير المساعدة الإنسانية بشكل فعال ومستدام.